

## رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس

### توجيه الرسالة

1<sup>1</sup> من بولس رسول المسيح يسوع بمشيئة الله إلى القديسين المؤمنين الذين في المسيح يسوع.  
2<sup>2</sup> عليكم النعمة والسلام من لدن الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### التدبير الآتي للخلاص

3<sup>3</sup> تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح. فقد باركنا كل بركة روحية في السموات في المسيح<sup>4</sup> ذلك بأنه اختارنا فيه قبل إنشاء العالم لتكون في نظره قديسين بلا عيب في المحبة<sup>5</sup> وقدّر لنا منذ القدم أن يتبنا بنا بيسوع المسيح على ما ارتضته مشيئته<sup>6</sup> للتسبيح بمجد نعمته التي أنعم بها علينا في الحبيب<sup>7</sup> فكان لنا فيه الفداء بدمه أي الصفح عن الزلات على مقدار نعمته الوفرة<sup>8</sup> التي أفاضها علينا بكل ما فيها من حكمة وبصيرة<sup>9</sup> فأطلعنا على سر مشيئته أي ذلك التدبير الذي ارتضى أن يُعده في نفسه منذ القدم<sup>10</sup> ليسير الأزمنة إلى تمامها فيجمع تحت رأس واحد هو المسيح كل شيء ما في السموات وما في الأرض.<sup>11</sup> وفيه أيضًا جعلنا ورثته وقد كتب لنا بتدبير ذلك الذي يفعل كل شيء كما تُريده مشيئته<sup>12</sup> أن نكون من سبقان جعلوا رجاءهم في المسيح للتسبيح بمجده<sup>13</sup> وفيه أنتم أيضًا سمعتم كلمة الحق أي بشارة خلاصكم وفيه آمنتم فختبتم بالروح الموعود، الروح القدس<sup>14</sup> وهو عربون ميراثنا إلى أن يتم فداء خاصته للتسبيح بمجده.

### انتصار المسيح وسموه

15<sup>15</sup> لذلك، فإني أنا أيضًا، مذ سمعت بإيمانكم في الرب يسوع وبمحببتكم لجميع القديسين،<sup>16</sup> لا أكف عن شكر الله في أمركم، ذاكرًا إياكم في صلواتي<sup>17</sup> لكي يهب لكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح حكمة يكشف لكم عنه تعالى لتعرفوه حق المعرفة،<sup>18</sup> وأن يُنير بصائر قلوبكم لتدركوا ما هو الرجاء الذي تتطوي عليه دعوته وما هي سعة المجد في ميراثه بين القديسين<sup>19</sup> وما هي عظمة قوته الفائقة لخيرنا نحن المؤمنين، والموافقة لعمل قدرته العزيزة<sup>20</sup> الذي عمل في المسيح، إذ أقامه من بين الأموات وأجلسه إلى يمينه في السموات<sup>21</sup> فوق كل صاحب رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وفوق كل اسم يُسمى به مخلوق، لا في هذا الدهر وحده، بل في الدهر الآتي أيضًا،<sup>22</sup> وجعل كل شيء تحت قدميه ووهبه لنا فوق كل شيء رأسًا للكنيسة،<sup>23</sup> وهي جسده وملء ذلك الذي يملأه الله تمامًا.

## الخلاص المجاني في المسيح

2<sup>1</sup> وأنتم، وقد كنتم أمواتًا بزلاتكم وخطاياكم<sup>2</sup> التي كنتم تسيرون فيها بالأمس، مُتَّبِعِينَ سيرة هذا العالم، سيرة سَيِّدِ مَمْلَكَةِ الْجَوِّ، ذاك الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ..<sup>3</sup> وَكُنَّا نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا فِي جُمْلَةٍ هَؤُلَاءِ نَحْيَا بِالْأَمْسِ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا مُلَبِّينَ رَغَبَاتِ الْجَسَدِ وَنَزَعَاتِهِ وَكُنَّا بِطَبِيعَتِنَا أَبْنَاءَ الْعَضْبِ كَسَائِرِ النَّاسِ،<sup>4</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ الْوَاسِعَ الرَّحْمَةَ، لِحُبِّهِ الشَّدِيدِ الَّذِي أَحَبَّنَا بِهِ،<sup>5</sup> مَعَ أَنَّنَا كُنَّا أَمَوَاتًا بِزِلَاتِنَا، أَحْيَانًا مَعَ الْمَسِيحِ (بِالنِّعْمَةِ نِلْتُمُ الْخَلَاصَ) <sup>6</sup> وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَوَاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.<sup>7</sup> فَقَدْ أَرَادَ أَنْ يُظَهَرَ لِلْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ نِعْمَتَهُ الْفَائِقَةَ السَّعَةَ بِلُطْفِهِ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،<sup>8</sup> فَبِالنِّعْمَةِ نِلْتُمُ الْخَلَاصَ بِفَضْلِ الْإِيمَانِ. فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، بَلْ هُوَ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،<sup>9</sup> وَلَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ لِنَلَّا يَفْتَخَرَ أَحَدٌ. <sup>10</sup> لِإِنَّنَا مِنْ صَنَعِ اللَّهِ خُلِقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ بِسَابِقِ إِعْدَادِهِ لِنِمَارِسَهَا.

## الصلح بين اليهود والغرباء وبينهم وبين الله

11 فاذكروا أنكم بالأمس، أنتم الوثنيين بالجسد، أنتم الذين كان أهل الختان يُسمونهم أهل القلف، لأنَّ جسدكم خُتِنَ بِفِعْلِ الْيَدِيِّ،<sup>12</sup> اذكروا أنكم كنتم حينئذٍ من دُونِ الْمَسِيحِ مَفْصُولِينَ مِنْ رَعِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، غُرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَيْسَ لَكُمْ رَجَاءٌ وَلَا إِلَهٌ فِي هَذَا الْعَالَمِ.<sup>13</sup> أَمَّا الْآنَ ففِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كَانُوا بِالْأَمْسِ أَبَاعِدَ، قَدْ جُعِلْتُمْ أَقَارِبَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.<sup>14</sup> فَإِنَّهُ سَلَامُنَا، فَقَدْ جَعَلَ مِنَ الْجَمَاعَتَيْنِ جَمَاعَةً وَاحِدَةً وَهَدَمَ فِي جَسَدِهِ الْحَاجِزَ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، أَيِ الْعَدَاوَةِ،<sup>15</sup> وَأَلْغَى شَرِيعَةَ الْوَصَايَا وَمَا فِيهَا مِنْ أَحْكَامٍ لِيَخْلُقَ فِي شَخْصِهِ مِنْ هَاتَيْنِ الْجَمَاعَتَيْنِ، بَعْدَمَا أَحَلَّ السَّلَامَ بَيْنَهُمَا، إِنْسَانًا جَدِيدًا وَاحِدًا<sup>16</sup> وَيُصَلِّحَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ فَجَعَلَهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا بِالصَّلِيبِ وَبِهِ قَضَى عَلَى الْعَدَاوَةِ.<sup>17</sup> جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلَامِ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ أَبَاعِدَ، وَبَشَّرَ بِالسَّلَامِ الَّذِينَ كَانُوا أَقَارِبَ،<sup>18</sup> لِأَنَّ لَنَا بِهِ جَمِيعًا سَبِيلًا إِلَى الْآبِ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ.<sup>19</sup> فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ الْيَوْمِ غُرَبَاءَ أَوْ نُزَلَاءَ، بَلْ أَنْتُمْ مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،<sup>20</sup> بُنِيْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَحَجَزَ الزَّوَايَةَ هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ.<sup>21</sup> فِيهِ يُحْكَمُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَيَرْتَفَعُ لِيَكُونَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ،<sup>22</sup> وَبِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنُونَ مَعًا لِتَصِيرُوا مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

## بولس حامل سرِّ المسيح

3<sup>1</sup> لِذَلِكَ أَنَا بُولُسُ سَجِينِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي سَبِيلِكُمْ أَنْتُمْ الْوَتْنِيِّينَ.<sup>2</sup> إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي بِتَدْبِيرِ إِلَهِيٍّ مِنْ أَجْلِكُمْ<sup>3</sup> كَيْفَ أَطْلَعْتُ عَلَى السِّرِّ بَوَحْيٍ كَمَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ بِإِجَازٍ مِنْ قَبْلُ.<sup>4</sup> فَتَسْتَطِيعُونَ، إِذَا مَا قَرَأْتُمْ ذَلِكَ، أَنْ تُدْرِكُوا نَقْهَمِي سِرِّ الْمَسِيحِ،<sup>5</sup> هَذَا السِّرِّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بَنُو الْبَشَرِ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَكُشِفَ الْآنَ فِي الرُّوحِ إِلَى رُسُلِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ الْقَدِيسِينَ،<sup>2</sup> وَهُوَ أَنَّ الْوَتْنِيِّينَ هُمْ شُرَكَاءُ

## الكتاب المقدس

(3)

في الميراث والجسد والوعد في المسيح يسوع، ويعود ذلك إلى البشارة<sup>7</sup> التي صرّحت لها خادماً بنعمة الله التي وهبتها لي عزّته القديرة.<sup>8</sup> أنا أصغر صغار القديسين جميعاً وهبت لي هذه النعمة وهي أن أبشر الوثنيين بما في المسيح من غنى لا يسبر غوره<sup>9</sup> وأبين كيف حقّق ذلك السرّ الذي ظلّ مكتوماً طوال الدهور في الله خالق جميع الأشياء،<sup>10</sup> فاطّلع أصحاب الرئاسة والسلطان في السموات، عن يد الكنيسة، على حكمة الله الكثيرة الوجوه،<sup>11</sup> وفقاً لتدبيره الأزلي، ذلك الذي حقّقه بالمسيح يسوع ربنا.<sup>12</sup> و به نجرؤ، إذا آمنّا به، على التقرب إلى الله مطمئنين.<sup>13</sup> فأسألكم ألاّ تفتر همتكم من المحن التي أعانيها من أجلكم، فإنّها مجدّ لكم.

### صلاة بولس

<sup>14</sup> لهذا أجتو على زكبتّي للآب،<sup>15</sup> فمنه تستمدّ كلُّ أسرة اسمها في السماء والأرض،<sup>16</sup> وأسأله أن يهب لكم، على مقدار سعة مجده، أن تشتدوا بروحه، ليثقوى فيكم الإنسان الباطن،<sup>17</sup> وأن يُقيم المسيح في قلوبكم بالإيمان، حتّى إذا ما تأصلتم في المحبة وأسستم عليها،<sup>8</sup> أمكنكم أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العزّ والطول والعلوّ والعمق،<sup>19</sup> وتعرفوا محبة المسيح التي تفوق كلّ معرفة، فتمثلنوا بكلِّ ما في الله من كمال.<sup>20</sup> ذلك الذي يستطيع، بقوته العاملة فينا، أن يبلغ ما يفوق كثيراً كلِّ ما نسأله أو نتصوّره،<sup>21</sup> له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع على مدى جميع الأجيال والدهور. آمين.

### الحث على الوحدة

<sup>14</sup> فأناشدكم إذاً، أنا السجين في الربّ، أن تسيروا سيرة تليق بالدعوة التي دُعيتُم إليها،<sup>2</sup> سيرة ملؤها التواضع والوداعة والصبر، مُحتملين بعضكم بعضاً في المحبة<sup>3</sup> ومُجتهدين في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام.<sup>4</sup> فهناك جسد واحد وروح واحد، كما أنكم دُعيتُم دعوة رجاؤها واحد.<sup>5</sup> وهناك ربّ واحد وإيمان واحد ومعمودية واحدة،<sup>6</sup> وإله واحد أب لجميع الخلق وفوقهم جميعاً، يعمل بهم جميعاً وهو فيهم جميعاً.<sup>7</sup> كلُّ واحدٍ منا أُعطي نصيبه من النعمة على مقدار هبة المسيح.<sup>8</sup> فقد ورد في الكتاب: ((صعد إلى العلى فأخذ أسرى وأعطى الناس العطايا)).<sup>9</sup> وما المراد بقوله ((صعد)) سوى أنه نزل أيضاً إلى أسافل الأرض؟<sup>10</sup> فذاك الذي نزل هو نفسه الذي صعد إلى ما فوق السموات كلّها ليملأ كلّ شيء،<sup>11</sup> وهو الذي أعطى بعضهم أن يكونوا رُسلًا وبعضهم أنبياء وبعضهم مُبشّرين وبعضهم رعاة ومُعلمين،<sup>12</sup> ليجعل القديسين أهلاً للقيام بالخدمة لبناء جسد المسيح،<sup>13</sup> فنصل بأجمعنا إلى وحدة الإيمان بابن الله ومعرفة ونصير الإنسان الرّاشد ونبلّغ القامة التي تُوافق كمال المسيح.<sup>14</sup> فإذا تمّ ذلك لم نبق أطفالاً تتقاذفهم أمواج المذاهب ويعبث بهم كلُّ ريح فيخدعهم الناس ويحتالون عليهم بمكرهم ليضلّوهم.<sup>15</sup> وإذا

(4)

عَمَلْنَا لِلْحَقِّ بِالْمَحَبَّةِ نَمُونَا وَتَقَدَّمْنَا فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ نَحْوَ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ، نَحْوَ الْمَسِيحِ: <sup>16</sup> فَإِنَّ بِهِ إِحْكَامَ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَالتَّحَامَةَ، وَالْفَضْلَ لِجَمِيعِ الْأَوْصَالِ الَّتِي تَقُومُ بِحَاجَتِهِ، لِيُتَابَعَ نُمُوهُ بِالْعَمَلِ الْمَلَائِمِ لِكُلِّ مِّنَ الْأَجْزَاءِ وَيَبْنِي نَفْسَهُ بِالْمَحَبَّةِ.

### الحياة الجديدة في المسيح

<sup>17</sup> فَأَقُولُ لَكُمْ وَأَسْتَحْلِفُكُمْ بِالرَّبِّ أَلَّا تَسِيرُوا بَعْدَ الْيَوْمِ سِيرَةَ الْوَثِيِّينَ، فَإِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ أَفْكَارَهُمُ الْبَاطِلَةَ، <sup>18</sup> وَقَدْ أَظْلَمَتِ بَصَائِرُهُمْ، وَجَعَلَهُمْ جَهْلُهُمْ غُرْبَاءَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ لِقِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. <sup>19</sup> فَلَمَّا فَقَدُوا كُلَّ حِسِّ اسْتِسْلَامٍ إِلَى الْفُجُورِ فَانَعَمَسُوا فِي كُلِّ فَاحِشَةٍ مُسْتَهْتِرِينَ. <sup>20</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا هَكَذَا تَعَلَّمْتُمْ الْمَسِيحَ، <sup>21</sup> إِذَا كُنْتُمْ أُخْبِرْتُمْ بِهِ وَفِيهِ تَلَقَّيْتُمْ تَعْلِيمًا مُوَافِقًا لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ، <sup>22</sup> أَيَّ أَنْ تُقْلَعُوا عَنِ سِيرَتِكُمْ الْأُولَى فَتَخْلَعُوا الْإِنْسَانَ الْقَدِيمَ الَّذِي تُفْسِدُهُ الشَّهَوَاتُ الْخَادِعَةُ، <sup>23</sup> وَأَنْ تَتَجَدَّدُوا بِتَجَدُّدِ أَذْهَانِكُمْ الرُّوحِيِّ <sup>24</sup> فَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الَّذِي خُلِقَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ. <sup>25</sup> وَلِذَلِكَ كُفُّوا عَنِ الْكُذْبِ ((وَلْيَصِدُقْ كُلُّ مِّنْكُمْ قَرِيبَهُ))، فَإِنَّا أَعْضَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. <sup>26</sup> ((اغْضَبُوا، وَلَكِنْ لَا تَخْطَأُوا))، لَا تَغْرِبَنَّ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ. <sup>27</sup> لَا تَجْعَلُوا لِإِبْلِيسَ سَبِيلًا. <sup>28</sup> مَنْ كَانَ يَسْرِقُ فَلْيُكْفَ عَنِ السَّرِقَةِ، بَلِ الْأُولَى بِهِ أَنْ يَكُذَّ وَيَعْمَلَ بِيَدَيْهِ بِنَزَاهَةٍ لِكَيْ يَحْضَلَ عَلَى مَا يَقْسِمُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُحْتَاجِ. <sup>29</sup> لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ آيَةٌ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ، بَلِ كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ تُفِيدُ الْبُنْيَانَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَتَهَبُ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ. <sup>30</sup> وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. <sup>31</sup> أَزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ شَرَّاسَةٍ وَسُخْطٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَشْتِيمَةٍ وَكُلِّ مَا كَانَ سَوْءًا. <sup>32</sup> لِيَكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مُلَاطِفًا مُشْفِقًا، وَلْيَصْفَحْ بَعْضُكُمْ عَنِ بَعْضٍ كَمَا صَفَحَ اللَّهُ عَنْكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

<sup>1</sup> 5 إِقْتَدُوا إِذَا بِاللَّهِ شَأْنَ أَبْنَاءِ أَحِبَّاءَ، <sup>2</sup> وَسِيرُوا فِي الْمَحَبَّةِ سِيرَةَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَحْبَبْنَا وَجَادَ بِنَفْسِهِ لِأَجْلِنَا ((قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ طَيِّبَةً الرَّائِحَةَ)). <sup>3</sup> أَمَّا الزُّنَى وَالْفَحْشَاءُ عَلَى أَنْوَاعِهِمَا أَوْ الْجَشَعِ، فَتَجَنَّبُوا حَتَّى نِكْرَ أَسْمَائِهَا بَيْنَكُمْ، كَمَا يَحْسُنُ بِالْقَدِيسِينَ. <sup>4</sup> لَا بَدَاءَةَ وَلَا سَخَافَةَ وَلَا مُجُونَ، فَذَلِكَ مُنْكَرٌ، بَلِ شُكْرٌ بِالْأُولَى. <sup>5</sup> فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِلزُّنَى وَلَا لِمُرْتَكِبِ الْفَحْشَاءِ وَلَا لِلجَشَعِ (الَّذِي هُوَ عَابِدُ أَوْثَانٍ) مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. <sup>6</sup> لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ بِبَاطِلِ الْأَقْوَالِ، فَيَسَبِّبَ ذَلِكَ يَحِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، <sup>7</sup> فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ. <sup>8</sup> بِالْأَمْسِ كُنْتُمْ ظَلَامًا، أَمَّا الْيَوْمَ فَأَنْتُمْ نُورٌ فِي الرَّبِّ. فَسِيرُوا سِيرَةَ أَبْنَاءِ النُّورِ، <sup>9</sup> فَإِنَّ نَمَرَ النُّورِ يَكُونُ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. <sup>10</sup> تَبَيَّنُوا مَا يُرْضِي الرَّبَّ <sup>11</sup> وَلَا تُشَارِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلَامِ الْعَقِيمَةِ، بَلِ الْأُولَى أَنْ تُشَهَّرَوهَا: <sup>12</sup> إِنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا فِي الْخُفْيَةِ يُسْتَحْيَا حَتَّى مِنْ ذِكْرِهَا. <sup>13</sup> وَلَكِنْ كُلُّ مَا شُهِرَ أَظْهَرَ النُّورَ، <sup>14</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَا ظَهَرَ كَانَ نُورًا. وَلِذَلِكَ قِيلَ: ((تَتَبَّهْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَفَمَّ مِنْ

بَيْنَ الْأُمَمِ \_\_\_\_\_ وات  
يُضِيْ لَكَ الْمَسِيحُ)).<sup>15</sup> تَبَصَّرُوا إِذَا تَبَصَّرًا حَسَنًا فِي سِيرَتِكُمْ فَلَا تَسِيرُوا سِيرَةَ الْجُهَلَاءِ، بَلْ سِيرَةَ الْعُقَلَاءِ،<sup>16</sup> مُنْتَهِزِينَ الْوَقْتَ الْحَاضِرِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ سَيِّئَةٌ. <sup>17</sup> فَيَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْأَعْيَاءِ، بَلِ أَفْهَمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. <sup>18</sup> لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لِتَسْكُرُوا، فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْفُجُورِ، بَلْ دَعُوا الرُّوحَ يَمْلَأْكُمْ، <sup>19</sup> وَاتْلُوا مَعًا مَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةً. رَتَّلُوا وَسَبِّحُوا لِلرَّبِّ فِي قُلُوبِكُمْ <sup>20</sup> وَاشْكُرُوا اللَّهَ الْآبَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### أخلاق بيتية

<sup>21</sup> لِيَخْضَعُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِتَقْوَى الْمَسِيحِ. <sup>22</sup> أَيُّهَا النِّسَاءُ، إِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ خُضُوعًا لِلرَّبِّ، <sup>23</sup> لِأَنَّ الرَّجُلَ رَأْسَ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ رَأْسَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَهُوَ مُخْلِصُهَا <sup>24</sup> وَكَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ فَلتَخْضَعِ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>25</sup> أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَجَادَ بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا <sup>26</sup> لِيُقَدِّسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغُسْلِ الْمَاءِ وَكَلِمَةِ تَصْحُبِهِ، <sup>27</sup> فَيَرْفُقُهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً سَنِيَّةً لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا تَعَظُنَ وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، بَلْ مُقَدَّسَةً بِلا عَيْبٍ. <sup>28</sup> وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ حُبَّهُمْ لِأَجْسَادِهِمْ. مَنْ أَحَبَّ امْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. <sup>29</sup> فَمَا أَبْغَضَ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطًّا، بَلْ يُعَدِّيهِ وَيُعْنِي بِهِ شَأْنَ الْمَسِيحِ بِالْكَنِيسَةِ. <sup>30</sup> فَنَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ. <sup>31</sup> ((وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ فَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا)). <sup>32</sup> إِنَّ هَذَا السِّرَّ لِعَظِيمٍ، وَإِنِّي أَقُولُ هَذَا فِي أَمْرِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. <sup>33</sup> فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا فَلْيُحِبَّ كُلُّ مِنْكُمْ امْرَأَتَهُ حُبَّهُ لِنَفْسِهِ، وَلْيُوقِّرِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا. <sup>1</sup> أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ، فَذَلِكَ عَدْلٌ. <sup>2</sup> ((أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ))، تِلْكَ أُولَى وَصِيَّةٍ يَرْتَبِطُ بِهَا وَعَدٌ <sup>3</sup> وَهُوَ: ((لِتَنَالَ السَّعَادَةَ وَيَطُولَ عُمُرُكَ فِي الْأَرْضِ)) <sup>4</sup> وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَبْنَاءَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَنُصْحِهِ. <sup>5</sup> أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ وَقَلْبٍ صَافٍ كَمَا تُطِيعُونَ الْمَسِيحَ، <sup>6</sup> لَا طَاعَةَ عَبِيدِ الْعَيْنِ، كَمَنْ يَبْتَغِي رِضَا النَّاسِ، بَلْ طَاعَةَ عَبِيدِ الْمَسِيحِ تَطِيبُ نَفُوسَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. <sup>7</sup> وَاحْدُمُوا بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ، خِدْمَتُكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، <sup>8</sup> فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ، إِذَا عَمِلَ صَالِحًا، نَالَ جَزَاءَهُ عِنْدَ اللَّهِ، أَعْبَدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. <sup>9</sup> وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوهُمْ الْمُعَامَلَةَ نَفْسَهَا وَتَجَنَّبُوا التَّهْدِيدَ، فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَيِّدَهُمْ وَسَيِّدَكُمْ هُوَ فِي السَّمَوَاتِ وَأَنَّهُ لَا يُحَابِي أَحَدًا.

### الجهاد الروحي

<sup>10</sup> وَبَعْدُ فَتَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي قُدْرَتِهِ الْعَزِيزَةِ <sup>11</sup> تَسَلِّحُوا بِسِلَاحِ اللَّهِ لِتَسْتَطِيعُوا مُقَاوَمَةَ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ، <sup>12</sup> فَلَيْسَ صِرَاعُنَا مَعَ اللَّحْمِ وَالِدَّمِ، بَلْ مَعَ أَصْحَابِ الرِّئَاسَةِ وَالسُّلْطَانِ وَوَلَاةِ هَذَا الْعَالَمِ، عَالَمِ الظُّلْمَاتِ، وَالْأَرْوَاحِ

(6)

الْخَبِيثَةِ فِي السَّمَوَاتِ.<sup>13</sup> فَخُذُوا سِلَاحَ اللَّهِ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي يَوْمِ الشَّرِّ وَتَظْلُوا قَائِمِينَ وَقَدْ تَغَلَّبْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.<sup>14</sup> فَانْهَضُوا إِذَا ((وَشُدُّوا أَوْسَاطَكُمْ بِالْحَقِّ وَالْبَسُوا دِرْعَ الْبِرِّ<sup>15</sup> وَشُدُّوا أَقْدَامَكُمْ بِالنَّشَاطِ لِإِعْلَانِ بَشَارَةِ السَّلَامِ))،<sup>16</sup> وَاحْمِلُوا تُرْسَ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ حَالٍ، فَبِهِ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُخِمِدُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُشْتَعِلَةِ.<sup>17</sup> وَاتَّخِذُوا لَكُمْ خُوذةَ الْخَلَاصِ وَسَيْفَ الرُّوحِ، أَي كَلِمَةَ اللَّهِ.<sup>18</sup> أَقِيمُوا كُلَّ حِينٍ أَنْوَاعَ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ فِي الرُّوحِ، وَ لِذَلِكَ تَنْبَهُوا وَأَحْيُوا اللَّيْلَ مُوَاطِبِينَ عَلَى الدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ<sup>19</sup> وَلِي أَيْضًا لِيُوَهَّبَ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ وَأُبَلِّغَ بِجُرْأَةٍ سِرِّ الْبِشَارَةِ،<sup>20</sup> وَفِي سَبِيلِهَا أَنَا سَفِيرٌ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ. عَسَى أَنْ أَجْرُوَ عَلَى التَّبَشِيرِ بِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

### أخبار خاصة ودعاء الختام

21 وَأُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالي وَأَعْمَالِي. فَسَيُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طِيخَيْسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ،<sup>22</sup> فَقَدْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ خُصُوصًا لِيُطَلِّعَكُمْ عَلَى أَحْوَالي وَيُشَدِّدَ قُلُوبَكُمْ.<sup>23</sup> السَّلَامُ عَلَى الْإِخْوَةِ وَالْمَحَبَّةِ مَعَ الْإِيمَانِ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.<sup>24</sup> لِتَكُنِ النِّعْمَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ حُبًّا لَا يَزُولُ!.